[239] التي ذكر لما كان (1) رأس الهلال، فلما وافاهم المال كان على الحسن عليه السلام دين كثير فقضاه مما بعثه إليه، وفضلت فضلة ففرقها في أهل بيته ومواليه، وقضى الحسين عليه السلام أيضا دينه، وقسم ثلث ما بقي في أهل بيته ومواليه، وحمل الباقي إلى عياله. وأما عبد ا فقضى دينه، وما فضل (2) دفعه إلى الرسول ليتعرف (3) معاوية من الرسول ما فعلوا، فبعث إلى عبد ا أمولا حسنة (4). 4 - ومنها: ما روي عن صندل (5) عن أبي أسامة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن الحسن عليه السلام خرج إلى مكة ماشيا من المدينة، فتورمت قدماه فقيل له: لو ركبت لسكن عنك هذا الورم. فقال: كلا، ولكنا إذا أتينا المنزل، فإنه يستقبلنا أسود معه دهن يصلح لهذا الورم، فاشتروا منه ولا تماكسوه (6). فقال له بعض مواليه: ليس أمامنا منزل فيه أحد يبيع مثل هذا الدواء ؟ فقال: بلى إنه أمامنا. وساروا أميالا (7) فإذا الاسود قد استقبلهم. فقال الحسن لمولاه: دونك الاسود، فخذ الدهن منه بثمنه. فقال الاسود: لمن تأخذ هذا الدهن ؟ قال: للحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. قال: انطلق بي إليه. _____ (1) " الوقت الذي ذكره رأس الهلال " ط. (2) " وما بقى " س، ط، ه. (3) " فتعرف " م. (4) عنه البحار: 43 / 323 ح 2، وعوالم العلوم: 16 / 90 ح 4، وأخرجه في إثبات الهداة: 5 / 160 ح 8 عن صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها عليهم السلام بإسناده إلى عنبسة بن مصعب عن أبي عبد ا عليه السلام. (5) صندل: عده الشيخ الطوسي في رجاله: 352 من أصحاب الامام الكاظم عليه السلام. انظر جامع الرواة: 1 / 417، رجال المامقاني: 2 / 102 ورجال السيد الخوئي: 9 / 145. وفي م " مندل بن أبي أسامة "، وفي ط " صندل بن أسامة " وكلاهما تصحيف. (6) تماكس الرجلان في البيع: تشاحا. (7) " ميلا " م. _____